مجلة كلية التربية

معوقات تطبيق المهارات الحياتية لتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الدامجة بمحافظة دمياط

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

إعداد

هاجر جمال عبد المنعم رضا

باحثة ماجستير بقسم أصول التربية

كلية التربية – جامعة دمياط

أ.د.وائل وفيق رضوان

أستاذ أصول التربية

كلية التربية– جامعة دمياط

أ.م.د.مروة ماهر قوطه

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية– جامعة دمياط

١٤٤٥هـ– ٢٠٢٤م

معوقات تطبيق المهارات الحياتية لتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الدامجة بمحافظة دمياط .

المستخلص:

تتعدد أنواع المهارات الحياتية منها الشخصية الاجتماعية الانفعالية الأكاديمية و الصحية وكل هذه الأنواع تظهر أهمية المهارات الحياتية ودورها الهام الذي يشمل كافة جوانب حياة الفرد وتأثيرها الجيد والفعال علي حياة الفرد بداية من التلميذ الي الرشد، ولهذا يجب إزالة كافة المعوقات بداية من المدرسة وخاصة لتلاميذ ذوي الإعاقة المدمجين، وبناء علي هذا هدفت البحث الي :تحديد المعوقات التي تعوق تطبيق المهارات الحياتية لتلاميذ ذوي الإعاقة المدمجين، التعرف علي المهارات الحياتية من حيث المفهوم والخصائص، تحديد المقترحات لتطبيق المهارات الحياتية لتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الدامجة، استخدمت البحث المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج الي ضرورة تطبيق المهارات الحياتية لتلاميذ ذوي الإعاقة وفق خطة محددة، إزالة كافة المعوقات التي تعوق تطبيق المهارات الحياتية، ضرورة تقليل كثافة الفصول المدمجة، تدريب المعلمين علي طرق تطبيق المهارات الحياتية داخل المدرسة، زيادة الوعي المجتمعي بأهمية تعليم وتطبيق المهارات الحياتية لتلاميذ ذوي الإعاقة.

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية– ذوي الإعاقة– المدارس الدامجة.

obstacles to applying life skills for students with disabilities in inclusive schools in Damietta.

Abstract:

GovernorateThere are many types of life skills, including personal، social، emotional ،academic، and health. All of these types show the importance of life skills and their important role، which includes all aspects of an life and their good and effective impact on the individuals life, starting from the student to adulthood. Therefore، all obstacles must be removed، starting from school, especially for students. People with integrated disabilities، and based on this, the research aimed to; identify the obstacles that hinder the application of life skills for students with disabilities who are integrated، identify life skills in terms of concept and characteristics، identify proposals for applying life skills for students with disabilities in inclusive schools, the research used the descriptive approach, and reach results. To the need to apply life skills to students with disabilities according to a specific plan, remove all obstacles that hinder the application of life skills, the need to reduce the density of integrated classes, train teachers on ways to apply life skills within the school, and increase community awareness of the importance of teaching and applying life skills to students with disabilities.

key words: life skills -people with disabilities -inclusive schools.

مقدمة

يعد الاهتمام بالأطفال ورعايتهم هو الاستثمار الأمثل التي تقدمة المجتمعات لشعوبها فهم اساس تقدم اي امه ونهضتها فتطورها مرتبط ارتباطا دائما بالاهتمام بفئات الاطفال المختلفة لذا فقد أصبح الاهتمام بفئات ذوي الاعاقة المختلفة من الاولويات التي تخطيها ام المجتمعات المعاصرة كما ان اي تقصير في تقديم الرعاية لهم تدفعهم الى مزيد من العزلة والانسحاب والاحساس بالفشل وعدم الثقة بالنفس مما يؤثر سلبا على التحصيل الاكاديمي لديهم وعلى قدرتهم على التكيف والتلائم مع الحياه ويعود بالسلب بنتائجه على المجتمع ككل والمهارات الحياتية هي مهارات نفسيه اجتماعيه مرتبطة وقابله للنقل والتعلم من خلال تعليمها في المقررات الدراسية داخل المدارس المدمجة وتنشئه جيل متمرس يتصف بالمهارات الحياتية المتنوعة التي تمكن المتعلمين التلاميذ ذوي الاعاقة من تنميه سلوكهم في التعامل بمهاره مع الحياه وتسهم في مشاركتهم الفعالة في المجتمع ويجب الاهتمام بتلميذ ذوي الإعاقة والتأكيد علي اكسابهم المهارات الحياتية فهم يعانون من قصور واضح في هذه المهارات وخاصه في الجانب الاجتماعي.

وتعد المرحلة المدرسة من اهم مراحل النمو الانساني حيث تتشكل فيها شخصيته وانماطه سلوكيا ومهارياً ولهذا لابد ان تكون البيئة غنيه بالمثيرات التي تساعده على اكساب واتقان المهارات الحياتية خاصه لدى الطلاب المدمجين داخل المدارس المدمجة كما ان للمدارس دور كبير في تربيه النشئ والجيل المستقبل فالمدارس تسمو بالأجيال وتنهض بها الامم كما ان لها دور مهم في تحقيق الاستثمار البشري وهو افضل انواع الاستثمار استثمار بشري لكافه العناصر البشرية دون تفرقه بين افراده فتلاميذ ذوي الاعاقة هم قوه وكنز لمن يستطيع استغلالهم الاستغلال الامثل وتحويلهم الى طاقه تبني وتنير المجتمعات وهذا يتم من خلال تطبيق المهارات الحياتية وتذليل كافه الصعاب التي تعوق تنميه المهارات الحياتية داخل المدارس

المدمجة فالمهارات الحياتية تعدل السلوك الانساني وتصل به الى التنمية الشاملة المتكاملة في جميع الجوانب والنواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية فالمهارات الحياتية هي سلوكيات تستخدم بمسؤوليه على نحو ملائم في اداره الشؤون الشخصية وهي مجموعه من المهارات البشرية التي تكتسب عبر التعلم او التجربة المباشرة التي تستخدم للتعامل مع المشكلات والاسئلة التي تواجه عاده حياه الانسان اليومية (اليونسيف, ٢٠١٧, ١٢٢)

تظهر أهميه المهارات الحياتية لذوي الاحتياجات الخاصة كونها بوابه التعامل والتفاعل مع المجتمع من حيث تمكنهم من تحقيق التواصل والاتصال الفعال وتنميه القدرات على حل المشكلات والحكم على الاشياء واداره الوقت واتخاذ القرار الصائب وجميع المهارات الشخصية والاجتماعية التي تهتم بكل حياه الفرد وخاصه تلميذ ذوي الاعاقة ولهذا يجب بضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لدى طلبه التعليم الابتدائي خاصه فيما يتعلق بمهارات التفاعل فهي ذات اهميه في بناء شخصيات التلاميذ وتنميه قدراتهم وبناء مهاراتهم من خلال برامج تدريبيه متخصصه تبني جيل متميز متوافق مع الحياه قادر على مواجهه أزماتها .

وتكمن اهميه المهارات الحياتية في حياه التلاميذ والشخص بوجه عام الى ترميم قدراته على التعامل مع كافه المشاكل وقد حسنا ديننا الحنيف على ان الغاية من خلق الانسان هي اعمار الارض وخلافته وقد حس النبي محمد صلى الله عليه وسلم على اتقان العمل والقيام به في افضل صوره الا ان نقص المهارات الحياتية لدى الاجيال القادمة والحالية يعتبر من اكبر المشكلات ولهذا يجب ازاله الصعاب والمعوقات التي تعوق دراسة المهارات الحياتية داخل المؤسسات التربوية لان عدم ازاله هذه المعوقات يؤدي الى الفشل في حياتهم الوظيفية والشخصية والعملية والمهنية المستقبلية ولهذا لابد ان تكون مقرر كماده اساسية في المدارس وتأتي الدعوة لتعليم المهارات الحياتية في المرحلة الأهم مرحله الطفولة فالمدرسة ليست مجرد مكان

للتلقين المعلومات بل ترتكز على تنميه المهارات الحياتية والاجتماعية للتلاميذ لمواجهه الحياه والتعامل مع المشكلات المختلفة بشكل ايجابي (بالراشد ، ٢٠٢٠ ، ٧٠)

ومن هنا يأتي دور التربية كاهم معامل في تحقيق التقدم لأي مجتمع من المجتمعات وعليها تقوم النشء الصالح والمواطن الصالح وتسمو الاجيال وتنهض الامم كما انها تؤدي دوراً هاماً في حياه المجتمعات المتقدمة حيث اصبح ينظر الى اليها انها في عالمنا المعاصر على انها استثمار بشريه بكونها افضل السبل لتحقيق نمو الفرد والمجتمع والتربية في جوهرها عمليه تشكيل اجتماعي قدراته وامكانياته كما انها عمليه تعديل السلوك الانساني بقصد التنمية الشاملة المتكاملة للفرد اذا اقصى حد ممكن من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية (الحايك, ٢٠١٣ ، ١٨٢).

مشكلة الدراسة:

تولي البيئة التعليمية وما تحتويه من عناصر متنوعة ومتفاعلة ومتجانسة ومكونات بشريه وماديه في محاوله ازاله المعوقات التي تعوق تطبيق المهارات الحياتية وخاصه في المدارس الدامجة لتلاميذ ذوي الاعاقة فالمدرسة هي الميدان الفعلي للبيئة التعليمية كما تضم المدرسة شريحة كبيرة من شرائح المجتمع تمتد من اعمار الطفولة حتي الرشد.

وتظهر العديد والكثير من المشكلات التي تعوق تطبيق المهارات الحياتية منها ارتفاع كثافه الفصول وقلة التدريب الفعلي للمعلمين والاعتماد على طرق تدريس تعليميه غير مناسبه للطلاب المدمجين وانعدام الربط بين البرامج التدريبية والاحتياجات الفعلية لتلاميذ وعدم وجود مناهج تتناسب مع هؤلاء التلاميذ وعدم وجود المتابعة والاشراف على تعليم هؤلاء التلاميذ والتأكد من مشاركتهم في العملية التعليمية

بالإضافة الى القصور في التمويل الحكومي للوفاء بالتزامات تلاميذ ذوي الاعاقة المدمجين وعدم وجود برنامج محدد في كيفيه اكتساب التلاميذ المهارات الحياتية في البيئة التعليمية .

ومما لا شك فيه ان هذه المشكلات تهدد وتعيق من قيام التعليم بدوره في اكتساب تلاميذ ذوي الإعاقة المهارات الحياتية وعدم وجود خطه تعليميه واضحه المعامل للطلاب المدمجين بداية من شروط الدخول التلاميذ المدمجين والمقررات والمناهج وطرق وسائل المساندة للتعليم وغرف المصادر وطرق الدمج مع التلاميذ العاديين يجعل من الفصول المدمجة داخل المدارس لا تتيح تطبيق المهارات الحياتية بل تعيق تطبيقها.

ولما كان الاطفال المدمجين ذوي الاعاقة بحاجه ماسة تربوية ونفسيه واجتماعيه لتنميه حواسيهم ومهاراتهم المعرفية والانسانية وسلوكهم الاجتماعي المقبول وتنميه قدراته الذهنية من خلال الممارسة وتدريب المستمر حتى يحقق الهدف وهو التنمية المستدامة وهو ضمان التعلم النوعي المنصف والشامل لجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياه للجميع منظمه (اليونيسيف، ٢٠١٧ ، ١٢٢).

وفي ضوء ما سبق يتبين أهمية هذه المهارات وضرورتها في حياه التلاميذ ان لها دور في اتاحه الفرصة للتلاميذ للتفاعل مع اقرانهم وزياده السلوك الاجتماعي وتنميه الثقة بالنفس لديهم تواجه المعلمات صعوبة في خلق مواقف تعليميه تنمي المهارات الحياتية وفي تفاعل التلاميذ واستجابته من المواقف بالشكل السليم .

تتنوع المهارات الحياتية منها مهارة حل المشكلات والتواصل والتعاون والتعاطف مهارات حياتيه مهمه لاغني عنها في حياه الطفل اليومية لذا فان تنميتها ووضعها في برنامج لتطويرها لدى تلاميذ ذوي الاعاقة امرا مهما وضروريا كما ان تنميه المهارات الحياتية تنمي الجانب الاجتماعي والجانب الشخصي والجانب الانفعالي وجميع الجوانب وكذلك الجانب الاكاديمي التعليمي واتاحه الفرصة لتعليم

تلاميذ ذوي الاعاقة والحياه الكريمة لهم شانهم شان الأطفال بشان الاطفال العاديين مما يسهم بدوره في تنميه توافقهم مع المجتمع فهم طاقه يمكن الاستفادة منها في بناء وتنميه المجتمع (اليونيسيف ،٢٠١٩، ٩٩)

وبناء على ما سبق، قامت الباحثة بدراسة في مدرسة الابتدائية الحديثة على عينة من أفراد (١٠أفراد)

حيث كشف نتائج الدراسة عن وجود الكثير من المشكلات أهمها:

- بعض المدارس الدامجة لا تهتم بتدريب معلميها تدريب فعلياً بل يكون على الورق فقط.
- محدودية دراية بعض مديري المدارس المدمجة بالقوانين والقرارات المنظمة للعمل.
- رفض المعلمين دخول هذه الفصول والنظر على أنها غير آمنة.
- اهتمام بعض مديري المدارس بالحصول على الامتيازات الخاصة بالمدارس الدامجة وضعف التطبيق على أرض الواقع.
- رفض المعلمين التعامل مع هؤلاء الأطفال بسبب كثرة الاعباء الملقاة على المدرسين من كثرة الحصص وغيرها.
- وجود عدد من المعلمين غير المؤهلين تربويا.
- اجور المعلمين ضئيلة.
- نقص الوسائل المساندة في المدارس المدمجة.
- تجنب الأطفال المدمجين في التعامل والتفاعل داخل الفصل اعتبارهم شيء خطأ أو مرض يخشي انتشاره.
- التنمر المستمر على هؤلاء الطلاب بداية من الادارة والمعلم حتى الطلاب.

- المساءلة والمحاسبة للمعلم على تلف الوسائل بدلا من المساءلة على استخدامها أثناء العملية التعليمية.
- قلة التدريب الفعلي لإدارة والمدرس والتعامل الفعل مع الطلاب المدمجين لاكتساب المهارات الحياتية .
- عدم وجود خطة واضحة لطرق وسائل ومنهج وأنشطة ومتابعة الأطفال المدمجين في الوصول لتنمية المهارات الحياتية للأطفال المدمجين وهذا ما أتفق مع دراسة الحنفي (٢٠١٥) ودراسة الحربي (٢٠١٦).

وفي ضوء ما سبق تحددت مشكله البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما معوقات تطبيق المهارات الحياتية لتلاميذ ذوي الاعاقة بالمدارس الدامجة بمحافظه دمياط؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية التالية:

١- ماهي المهارات الحياتية (المفهوم –الخصائص – الأهمية–الأهداف)؟
٢- ما واقع تطبيق المهارات الحياتية لتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الدامجة؟
٣- ما معوقات تطبيق المهارات الحياتية بالمدارس الدامجة؟
٤- ما الأليات المقترحة لتطبيق المهارات الحياتية لتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الدامجة بمحافظة دمياط؟

أهداف البحث

يهدف البحث الي التعرف علي المعوقات التي تحول دون تطبيق المهارات الحياتية لتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الدامجة بمحافظة دمياط من خلال :

١- التعرف علي دور المهارات الحياتية لتلاميذ ذوي الإعاقة .
٢- تحديد طرق إزالة معوقات تطبيق المهارات الحياتية لتلاميذ ذوي الإعاقة.

٣- توفير قدرا هاماً من المعلومات في توظيف الإمكانات في تطبيق المهارات الحياتية لتلاميذ ذوي الإعاقة.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية للدراسة الحالية فيما يلي :

١. إضفاء المزيد من الفهم علي مفهوم المهارات الحياتية.
٢. إبراز دور المهارات الحياتية في تحسين تعلم التلاميذ المدمجين.
٣. الوصول الي طرق للقضاء علي معوقات تطبيق المهارات الحياتية لتلاميذ المدمجين بالمدارس الدامجة.

الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية فيما يلي :

١.سيكون هذه البحث رافدا لفتح المجال أمام الأبحاث وبحوث قادمة تتناول الموضوع من جوانب اخري.
٢.نتائج البحث يمكن الاستفادة منها لدي واضعي السياسات التعليمية وجعلها اكثر فاعلية في تعليم التلاميذ المدمجين في المدارس الدامجة.
٣.تفيد المعلمين في تهيئة بيئة تعلم فعالة في تحسن المهارات الحياتية لتلاميذ ذوي الإعاقة المدمجين.
٤.تدعم التلاميذ في تنمية الذات من خلال مدهم بطرق الوصول إلى تعلم فعال.
٥.دعم قسم البيئة المدرسية في مديرية التربية والتعلم من خلال بعض التوصيات والمقترحات لقضاء علي معوقات تطبيق المهارات الحياتية .
٦.وصفة من البحوث النادرة التي ربط بين المهارات الحياتية وتحسين تعلم تلاميذ ذوي الإعاقة المدمجين.

٧.مفيد لمعلمي المدارس الدامجة.

منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي في الكشف عن المعوقات تطبيق المهارات الحياتية لتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الدامجة بمحافظة دمياط.

حدود البحث:

- **حدود موضوعية:** الوصول الي المعوقات التي تحول دون تطبيق المهارات الحياتية لتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الدامجة بمحافظة دمياط.
- **حدود بشرية :** تلاميذ ذوى الإعاقة بالمدارس الدامجة بمحافظة دمياط.

ويشتمل البحث الحالي علي المحاور التالية:

المحور الأول:

دراسات عربية وأجنبية تناولت اكتساب المهارات الحياتية لتلاميذ ذوي الإعاقة المدمجين.

أولاً: الدراسات العربية:

١.دراسة (إبراهيم، ٢٠٢٠)

بعنوان:(القصة الرقمية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة.

هدفت الدراسة: إلى التعرف على إثر القصة الرقمية لذوي الإعاقة البسيط ودمجهم في العملية التعليمية.

استخدمت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فرق دال احصائي بين متوسطي درجات طلاب مجموعة العينة في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي

للاختبار التحصيل وبطاقة الملاحظة لإداء أطفال ذوي الإعاقة البسيطة وتوصلت إلى تبني مبدأ التعلم المستمر القائم على القصة الرقمية ونقل المهارات من خلال توظيفها بالتكنولوجيا الحديثة ودمجها في العملية التعليمية.

٢.(بودراين و أمينه، ٢٠٢٠)

بعنوان: (التعلم والمهارات الحياتية).

هدفت الدراسة: تهدف إلى تسليط الضوء على المهارات الحياتية أو ما يسمى بالمهارات الناعمة.

استخدمت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: مجموعة متزايدة من الأدلة التي يشير إلى أن لأداء الناجح في المدرسة والعمل والحياة يحتاج إلى دعم وتعزير من خلال مجموعة من المهارات والقيم التي يمكن تطورها وتعزيزها عبر أنشطة التعلم؛ كذلك يأتي التعلم المستند إلى المهارات الحياتية لتقليص الفجوة بين المدرسة والحياة ويأتي التعلم المستند إلى المهارات الحياتية كبديل حتما للتعليم والتعلم في القرن الواحد والعشرين.

٣.دراسة (الرازقي، ٢٠٢٠)

بعنوان: (فاعلية توظيف القصة الإلكترونية التفاعلية في تنمية المهارات اليومية لأطفال الروضة).

هدفت الدراسة: توصلت إلى أن البرامج التعليمية المعدة والمقدمة لرياض الأطفال أنها لا تتضمن التعليم التفاعلي كما انه لا يوجد اهتمام او توجه الى تنمية مهاراتهم الحياتية اليومية، وهو ما يتجلى في النقص الواضح لهم في المهارات الحياة اليومية كما في اساليب التعلم الأطفال تعتمد فقط على الحفظ والتلقين فقط وعدم الاهتمام بتوصيل المهارات لدي الأطفال.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يمكن استخدام الأساليب التكنلوجية العدالة في علاج هذا القصور وتم وضع قصة الإلكترونية تفاعلية لتنمية المهارات الحياتية، ويساهم في إعداد جيل على قدر من الوعي.

٤.دراسة (السيد، ٢٠١٨)

بعنوان: (المشروعات التعليمية تنمية بعض المهارات الحياتية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية منخفضي التحصيل والفائقين).

هدفت الدارسة إلى: تنمية بعض المهارات الحياتية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية من خلال استخدام المشروعات التعليمية في تدريس مادة العلوم واعتمدت الباحثة على إعداد قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لتحقيق هدف الدراسة.

استخدمت الدراسة: المنهج التجريبي.

توصلت إلى فعالية استخدام المشروعات التعليمية في تنمية المهارات الحياتية، كذلك توصلت إلى فعالية استخدام المشروعات التعليمية في تنمية على المهارات الحالية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي منخفضي التحصيل والفائقين، وقامت بعض التوصيات ومنها ضرورة تطوير مناهج العلوم وغيرها في ضوء المهارات الحياتية والاهتمام بالمتعلمين وتحفز نشاطهم والفائقين وتطوير وتنوع أساليب وطرق التدريس المستخدمة باستمرار.

٥.دراسة (حسين، ٢٠١٨)

بعنوان: فاعلية التدريس بمهارات التفكير الناقد في المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الرابع التعليمي.

هدفت الدراسة: إلى التفوق على فاعلية التدريس مهارات التفكير الناقد وفقا الأسلوب الدمج في تعليم التفكير في المهارات للصف الرابع التعليمي.

٦.دراسة (السيد وآخرين، ٢٠١٧)

بعنوان: (بناء مقياس المهارات الحياتية للتلميذ).

هدفت الدراسة: هدفت الدراسة إلى بناء مقياس المهارات الحياتية للتلميذ.

استخدمت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص ويتضمن (٤) عبارات.

٢- إدارة الضغوط وجاء شامل (٥) عبارات.

٣- إدارة الذات وشمل (١٠) عبارات.

٤- المهارات الأكاديمية وشمل (١١) عبارة.

٥- التفكير الإبداعي وتضمن (١٧) عبارة.

٧.دراسة (الحايك، ٢٠١٥)

بعنوان: (واقع تنمية المهارات الحياتية دراسة تحليلية لمحتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية).

هدفت الدراسة: هدفت إلى واقع تنمية المهارات الحياتية في مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية ولتحقيق أهداف الدراسة حيث قامت الباحثة بناء قائمة المهارات الحياتية قسمت على ثلاث محاورة:

(مهارات التفكير العليا – مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي – المهارات النفسية والانفعالية) حيث اندرج تحتها ثلاثون مهارة حياتية.

استخدمت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إلى محور مهارات التفكير العليا كان المرتبة الأولى بفارق عن المحورين ويرجع التفسير مناهج اللغة العربية بتطوير مهارات التفكير العليا؛ وجاءت المحورين الآخرين تعمل على اكتساب القدرة اللغوية وتنمية

المهارات الذهنية. حيث أوضحت بناء مناهج مهارات الاتصال والتوصل الاجتماعي والمهارات النفسية والانفعالية.

٨.دراسة (عبد الغفار، ٢٠١٠)

بعنوان: فاعلية الالعاب التعليمية في تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم)

هدفت الدراسة: إلى التعرف على مدي فاعلية الألعاب التعليمية في تنمية بعض المهارات الحياتية مع ضبط التأثير لمتغير العمر الزمنى، متغير المستوي الاجتماعي ومتغير نسبة الذكاء.

استخدمت الدراسة: المنهج شبة التجريبي

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق داله احصائية على مقياس المهارات الحياتية للتلاميذ المعاقين عقليا عند تخطيط برامج لهذه الاطفال.

ثانياً: الدراسات الاجنبية

١) دراسة(2022) .Hillier et al

تركز هذه الدراسة على برامج التدريب على المهارات الحياتية الفردية لذوي التوحد وخبرات وأراء المدربين.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن هناك حاجة إلى إيجاد استراتيجيات فعالة لدعم ذوي التوحد من خلال توفر برامج التدريب على المهارات الحياتية وتنميتها وتحديد أهداف لهذه البرامج ومحاولة تحقيقها عن طريق المدربين والعمل مع أولياء أمور هؤلاء البالغين.

وأن برامج التدريب تقوم على الاحتياجات الفردية واحترام استقلالية هذه الفئة والتركيز على الصحة العقلية وتوفير التغذية الراجعة الإيجابية.

وأن المدربين يحققون نجاحاً أكبر مع الأشخاص الذين لديهم رغبة وجاهزية للتغير ولديهم وعي ذاتي بأهمية تعليم المهارات الحياتية التي تساعدهم على الحياة بإيجابية، ويؤكد المدربون على الدور الهام الذي يقوم به هؤلاء التلاميذ في التفاعل مع المدربين ومن ثم محاولة هذه البرامج إشباع احتياجات هذه الفئة في إتاحة الفرصة لهم بالتعبير عن آرائهم واحتياجاتهم الحياتية.

وبالطبع هناك تحديات تواجه المدربين في تعليم ذوي التوحد المهارات الحياتية مثل القلق والإحباط الذي يصيب هؤلاء الطلاب وأيضاً قلة الثقة في أنفسهم والتي تؤثر سلباً على تحقيق أهداف هذه البرامج.

٢) دراسة Hofmann & Müller (2021)

بعنوان: (المهارات اللغوية والتواصل الاجتماعي لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والإعاقات الذهنية في مدارس التربية الخاصة).

تهدف الدراسة: إن الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية غالباً لديهم صعوبات لغوية، لذلك فإن هذه الدراسة تهدف إلى العمل على زيادة التواصل الاجتماعي لهؤلاء الأطفال مع أقرانهم والذي يؤدي إلى التطور اللغوي لديهم، وأن المهارات اللغوية الضعيفة تؤدي إلى تواصل اجتماعي ضعيف ومتعلم.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أهمية تطوير وتحسين المهارات اللغوية لذوي الإعاقات الذهنية وخاصة في التعليم الأساسي من أجل زيادة التواصل الاجتماعي لهؤلاء الطلاب مع أقرانهم والتفاعل لأنها نقطة البداية للتواصل مع المجتمع بدون خوف في التعبير عن أنفسهم.

وتبين من خلال الدراسة أن ذوي الاحتياجات الخاصة يملكون فرصة قليلة في تحسين وتطوير مهارات اللغوية حيث أنهم يميلون للعزلة والوحدة وهذه أهم مشكلاتهم التي تعوق تواصلهم مع الأقران لذلك تمثل مدارس الدمج خطوة في تنمية مهارات هواء الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة لوجود عصر المنافسة داخل

هذه المدارس لأنها تشتمل على الطلاب الأسوياء وذوي الإعاقات الذهنية مما يجعلهم أكثر دافعية لتعليم المهارات اللغوية.

٣) دراسة Yazici & Stance (2022)

بعنوان: الآراء والممارسات والمؤثرات المرتبطة بتعليم المهارات الحياتية الذوي التوحد في كلا من تركيا وانجلترا

تهدف الدراسة إلى: تكشف هذه الدراسة عن آراء وممارسات ومؤثرات مرتبطة بتعليم المهارات الحياتية للأطفال ذوي التوحد في المدارس في كلا من تركيا وانجلترا حيث أنها ذات أوضاع اقتصادية وتتناول الدراسة تعليم المهارات الحياتية داخل مدارس الدمج والتعليم لذوي الاحتياجات الخاصة.

وتوصلت الدراسة إلى أن المدارس في كلا من تركيا وانجلترا تقوم بتعليم المهارات اليومية الأساسية والمعقدة المرتبطة بالقدرات النفسية والاجتماعية وزيادة السلوك الإيجابي. وان تعليم المهارات الحياتية يتأثر بالآراء الثقافية والدينية وتوافر الموارد التي تنتج عن نماذج مختلفة.

وأن المدارس التركية اعتمدت تنمية وتطوير المهارات الحياتية بشكل كبير على التعلم داخل المجتمع والوالدين. بينما المدارس في انجلترا تستخدم النماذج التجريبية القابلة للتكيف داخل المعسكرات المدرسية والتي يدعمها أولياء الأمور ونقل هذه المهارات والتركيز عليها داخل المنزل أيضا. وتوصلت أيضا إلى أهمية تعليم المهارات الحياتية لذوي التوحد لكي تجعلهم قادرين على التواصل مع المجتمع وتكوين صداقات مع زملائهم وقدرتهم على القيام بمهارات يومية يحتاجون إلى معرفتها.

٤) دراسة Bridges et al. (2020)

بعنوان: الواقع المعزز لتعليم مهارات الحياة اليومية لذوي الاعاقات الذهنية.

تهدف الدراسة إلى: معرفة أهمية تعليم مهارات الحياة اليومية لتحقيق استقلالية هؤلاء الأطفال، ومن هذه المهارات الحياتية (ضبط ترتيب السرير).

وتوصل الدراسة إلى: أهمية تنمية مهارات الحياة اليومية والتي تساهم في شعورهم بالاستقلالية مما يزيد ويرفع جودة الحياة لهؤلاء الأطفال، وتعليمهم هذه المهارات من خلال فيديوهات مصورة كوسيلة فعالة في تعليم هذه المهارات وكيفية القيام بها بصورة عملية. وتوصلت الدراسة أيضاً أن اتقان هؤلاء الأطفال لهذه المهارات يخفف من أعباء أسرهم من حيث إمكانهم الاعتماد على أنفسهم بدلاً من أن يقوم المسئول عنهم بهذه الأعباء، ومن أهم هذه المهارات العناية الشخصية التي تجعلهم لا يشعرون بالحرج من أي شخص مسئول عنهم سوآءا داخل المنزل أو خارجه.

وعلى الوجه الآخر فإن الفشل في تعليم هذه المهارات الحياتية ينتج عنه نتائج سلبية ومنها قلة تقدير الذات وقلة الثقة في النفس ومن ثم تصبح الحياة سيئة بالنسبة لهم. لذلك يجب تهيئة واقع يعزز من تطبيق هذه المهارات لكي يتكيفوا مع الآخرين والحياة المحيطة بهم.

٥) دراسة Curtin (2019)

بعنوان: بقعة على المهارات الحياتية منهج مهارات الحياة النموذجية لطلاب المدارس المتوسطة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

تهدف الدراسة إلى: توظيف هذه المهارات في تحسين نتائج ما بعد الثانوية (التوظيف، العيش المستقل من ذوي الإعاقة من التلاميذ.

وتوصل الدراسة إلى: نموذج قائم من الأدلة يستند إلى النظرية لمنهج المهارات الحياتية في المدرسة الإعدادية.

الهدف من البرنامج تعريض الطلاب لمجموعة متنوعة من المهارات الأساسية في الحياة ودخول منهج سبوت في المهارات الحياتية في إعداد المدرسة المتوسطة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية التي تناولت بيئة التعلم والمهارات الحياتية في مؤسسات التربية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

يتضح تركيز جميع الدراسات على أهمية تحسين بيئة التعلم؛ كما تناولت الدراسات العلاقة بين البيئة التعلم واكتساب المهارات الحياتية، على سبيل المثال:

تناولت دراسة بعنوان: التعلم والمهارات الحياتية البودارين (٢٠٢٠) و دراسة أخرى بعنوان برنامج دمج ذوي صعوبات التعلم في المدارس العادية"، لدواد (٢٠٢٠) دراسة بعنوان قائمة مفتوحة بالمهارات الدراسية في التعليم العام بالجمهورية السنية "حامد (٢٠٢١)؛ كذلك دراسة بعنوان A model life skills curriculum for middle school students with disabilities(Curtin، 2019)

وقد استفادت الباحثة من جميع الدراسات السابقة بالاطلاع على منهج البحث المتبع والأدوات المستخدمة في كل دراسة والعينة المستهدفة والاطلاع على النتائج البحث والمقترحات التي توصلت إليها تلك الدراسات. أما عن أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

المحور الثاني الإطار النظري:

١. المهارات الحياتية:

المهارات الحياتية هي مجموعة كبيرة من المهارات الشخصية ومهارات التواصل الاجتماعي والمهارات النفسية والمهنية التي تساعد التلاميذ والشباب علي التغلب علي التحديات اليومية وتطور من قدراتهم وتعزز الثقة بأنفسهم ليصبحوا منتجين وفاعلين في مجتمعاتهم (بودراين، ٢٠٢٠، ٢٢٣).

كما تعرف المهارات الحياتية هي القدرة التي يكتسبها المتعلم من خبراته السابقة، ويتمكن من خلالها رسم وتطبيق خبرته المعرفية في المواقف الحياتية

المختلفة، بحيث يكون قادرًا على تحويل المعرفة والفكر من النظرية إلى التطبيق، وقد تم تحديد المهارات في مناهج المهارات الحياتية على إثر تحليل العناصر المشتركة لمختلف برامج المهارات الحياتية في بلدان مختلفة من العالم، وتشتمل المهارات التالية (اللواتي، ٢٠١١ ، ٢٩):

- المهارات الأساسية: مثل؛ مهارات الاتصال والتواصل، ومهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات، والمهارات الشخصية والاجتماعية، ومهارة إدارة الوقت.
- المهارات المعيشية: مثل ؛ المهارات الإعداد لسوق العمل، أو مزاولة مهنى معينة، ومهارات استخدام التقانة.
- مهارات العناية بالذات: مثل؛ مهارات إعداد وجبات صحية، والمحافظة على النظافة، والعناية باعضاء الجسم.
- المهارات التي تتعلق بأوضاع خطرة محددة: مثل؛ المهارات الخاصة بمواجهة ضغوط الأقران، ومهارات التصرف في المواقف الطارئة.

كما عرض هيئة اليونيسيف تعريف المهارات الحياتية أنها السلوكيات التى تستخدم بمسؤوليه وعلى نحو ملائم في اداره الشؤون الشخصية وهي مجموعه من المهارات البشرية التي تكتسب عبر التعلم او التجربة المباشرة التي تستخدم للتعامل مع المشكلات والاسئلة التي تواجه عاده حياه الانسان اليومية (اليونيسف، ٢٠١٧، ٩٨) .

وتعرفها الباحثة إجرائيا: بأنها مجموعة من المهارات المتكاملة من المهارات الشخصية والنفسية ومهارات التواصل الخاصة بالعلاقات المتنوعة وما يطلق عليها البعض (المهارات والتواصل الاجتماعي) ومهارات التفكير الناقد واتحاد القرار وحل المشكلات من خلال خبراته بداية من خبراته الشخصية والدراسية وخبرات التعليمية وصولاً إلى خبرات العمل والخبرات المهنية.

٢. المدارس الدامجة

اماكن تربوية يتم من خلاله إلحاق الأطفال المعاقين مع الأطفال العادين في المدارس العامة التي يمارس من خلالها مختلف الأنشطة التربوية بما فيها التعليمية والاجتماعية مع إمدادهم بالخدمات الخاصة إذا لزم الأمر بما يساعدهم علي أن يتطوروا اجتماعياً وفكرياً وشخصياً من خلال الاتصال والتفاعل.(شروف، و حسن، ٢٠١٦ ، ٤٨٤)

ويُعرف الدمج أنه نظام مفعل وفق القرار الوزاري ٢٥٢ بتاريخ ٢٠١٧/٨/٤ والذي ينص على تطبيق نظام الدمج للطلاب ذوي الاعاقه البسيطه بالفصول النظاميه بمدارس التعليم العام الحكوميه والمدارس الخاصه والمدارس الفرصه الثانيه والمدارس الرسميه للغات والمدارس هتدرس مناهج خاصه في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي على ان تزيد نسبه التلاميذ ذو الاعاقه عن ١٠% من العدد الكلي للفصل

١. ذوي الإعاقة:

يعتبر الشخص **معوقا"** كل شخص له نقص دائم في القدرات والمؤهلات البدنية أو العقلية أو الحسية ولد به أو لحق به بعد الولادة، يحدّ من قدرته على أداء نشاط أو أكثر من الأنشطة الأساسية اليومية الشخصية أو الاجتماعية ويقلّص من فرص إدماجه في المجتمع. غير أن مثل هذا التعريف قد لا يستوفي المعنى لأن الإعاقة من وجهة نظر أنثروبولوجية تختلف حسب السياقات الاجتماعية وحسب نوعيّتها وحسب إختلاف الجنس والعمر ومستوى الدخل العائلي ومحل الإقامة ومدى القرب من المصحات الاستشفائية أو البعد عنها كما يمكن أن تختلف حسب الثقافات ودرجة الاعتقاد الشخصي وإيمانه. ولذلك يجب معرفة عوامل عديدة ولا يحق لنا أن نضع جميع الإعاقات في خانة واحدة. (الدين، ٢٠١٦، ٥٤)

أولاً: مفهوم المهارات الحياتية

المهارات الحياتية:Life Skills

هى مجوعة من الأداءات التي تساعد التلاميذ على التفاعل بنجاح مع مواقف الحياة اليومية وتزودهم بالقدر اللازم من المعرفة العلمية في المجالات المرتبطة بالمهارات الحياتية والسيطرة على المشكلات التي تواجههم في حياتهم ومجتمعهم وبيئتهم.(حسنين، ٢٠١٤ ، ١٦٢)

يعرف اليونسيف تغيير السلوك أو نهج تطوير السلوك المصمم لمعالجة التوازن بين ثلاث مجالات المعرفة والمواقف والمهارات كما ان المهارات الحياتية تشمل مهارات الصحية كالحفاظ علي الصحة الي جانب الصحة العقلية والكفاءة في مرحلة الشباب ومواجهة المجتمع المهني كما ان المهارات الحياتية تشمل جميع نواحي الحياة وجميع المراحل العمرية وجميع المشكلات التي نتجنب الوقوع فيها نتيجة التدرب علي المهارات الحياتية التعلم من اجل التنمية لابد ان يشمل المهارات الحياتية منها مهارة اتخاذ القرار والمهارات الاجتماعية وتكوين علاقات إيجابية. (اليونيسيف ، ٢٠١٩، ٩٩)

ويتبين ان مفهوم المهارات الحياتية هي مهارات قابله للتحول تمكن الفرد من التعامل في الحياه اليومية واحراز التقدم والنجاح في المدرسة والعمل والحياه الاجتماعية وهي تضم مهارات سلوكيه وقيم واتجاهات وقيم معرفيه يمكن تعلمها خلال جميع مراحل الحياه.

ثانياً: أهداف تعلم المهارات الحياتية

أهداف تعليم المهارات الحياتية حتى يتحقق النمو المتكامل والمتوازن للطفل عقليا ونفسيا وجسميا، وتربيته بالأساليب التربوية المعاصرة التي تنمي لديه القيم الاجتماعية والاتجاهات النفسية والعادات السلوكية السليمة. وفيما يلي أهم هذه الأهداف: (حمادة، ٢٠١٢, ١٨٧–١٨٨)

- بناء الشخصية المتوازنة والمتكاملة لدى الطفل، كذلك تحقيق النمو النفسي المتكامل واستثمار قدراته.
- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات التي تتمثل في العمليات العقلية والحركية.
- تهيئة المواقف التعليمية التي تنمي لدى الطفل القدرة على التفكير المنطقي السليم، وتنمية الفرص أمامه لاكتساب خبرات جديدة وإكسابه منظومة من المهارات والخبرات تهيئة للمراحل التعليمية اللاحقة.
- تنمية الاتجاه العلمي لدى الطفل من خلال استخدامه للوسائط التكنولوجية المعاصرة بهدف تنمية مهارة التعلم الذاتي تحقيقًا لنظرية التعليم المستمر.
- تحسين مستوى فهم الطفل واستيعابه للحقائق والمعلومات المرتبطة بالمناهج الدراسية أو المرتبطة بالتحقيق الذاتي.
- الارتقاء بالمستوى العلمي والثقافي لدى الطفل، والتركيز على الخبرات التي تكسبه مهارات البحث والتجريب والتطبيق العملي.
- التحفيز المعنوي والمادي للطفل وتفعيل استعداداته في الأداء والإنجاز والإبداع والابتكار.
- مساعدة الطفل على الإدراك الكمي للأشياء، وتنمية قدرته على التصنيف وإكمال السلسلة والعد، والتعرف على بعض المفاهيم الرياضية التي تناسب قدراته ومستوى إدراكه. وكذلك تنمية المهارات اللغوية لدية.
- مساعدة الطفل على الاندماج في المجتمع واحترام قيم الجماعة والتفاعل مع الآخرين، وتدريبه على التكيف الإيجابي في المجتمع، وغرس قيم احترام العمل وروح التعاون عن طريق ممارسة الأنشطة المتنوعة وتنمية مهارات الطفل اليدوية.
- تدريب حواس الطفل من أجل التعرف على الكائنات من حوله وتهيئة المناخ المناسب من أجل التعرف على البيئة المحيطة به، واكتساب الخبرات المناسبة له

من البيئة المحيطة به، واكتساب الخبرات المناسبة له من البيئة التي يعيشها.

- تدريب الطفل علي الاعتماد النفس في أمور الحياتية، وبخاصة الأمور التي تتعلق بالنظافة وممارسة السلوك الذي يحقق له النمو السليم.
- تنمية مهارات المواطنة لدى الطفل التي تتضمن في ثناياها العديد من المضامين والقيم والمهارات المهمة مثل الولاء للقومية والانتماء للوطن والإيمان بالقيم الأصيلة للمجتمع.
- تدريب الطفل على الثقة بالنفس والمبادرة الذاتية، وتنمية قدرته على التعبير عن ذاته بحرية وتنشئته على الاستقلال الذاتي في إطار من التوجيه الهادف.
- تنمية القيم الأخلاقية والروحية واعتماد القدوة الحسنة لإكساب الطفل الأنماط السلوكية السليمة، وتهيئته للحياة في مجتمع يؤمن بالعمل الجماعي المنتج.
- تدريب الطفل على اكتساب مفاهيم مبسطة وصحيحة عن الظواهر الطبيعية والاجتماعية وتحرير عقله من الأوهام والمخاوف، وتصحيح ردود الفعل الخاطئة لديه.

ويتبنى البحث هذه الأهداف الهامة لتدريس المهارات الحياتية:

- تنميه ثقافه المتعلم قدرتة على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياه.
- توفر المهارات الحياتية تسهيلات كامله ومتكاملة لتنميه قوه الافراد على العمل بفاعليه كائن اجتماعي.
- تنميه قدره المتعلم على التفكير العلمي والاستدلال المنطقي اثناء حل مشكلات .
- توظيف المعارف العلمية في فهم البيئة وحمايتها واستثمار مواردها.
- تنميه الاستقلالية الذاتية والاحساس بالمسؤولية تجاه نفسة ومجتمعة .
- تحقيق التنشئة الاجتماعية السليمة واعداد الشباب للظروف الاجتماعية الثقافية المتغيرة.
- مساعده الطلاب على اكتساب عمليات التعلم الاساسية والتكاملية بصوره وظيفيه

وذات معنى لحياته من اجل فهم ذاته بوصفه الشخص له قيمه وكرامه ومسؤوليه شخصيه.

ثالثاَ: خصائص المهارات الحياتية

من أهم خصائص المهارات الحياتية أنها تراكميه كما انها مرتبطة متنوعه وشامله بحيث تختلط من فرد لأخر حسب مجال التخصص او العمل كما انها تخضع المهارات الحياتية لطبيعة العلاقة التأثيرية التبادلية بين كل فرد والمجتمع ان الاداء المهاري يعتمد على المعرفة وتتطلب الدقة والسرعة في الإنجاز ،المهارات الحياتية تحاكي الواقع من خلال تفاعل التلاميذ مع المواقف التعليمية والحقيقة. هذا؛ وتوصف المهارات بكافة أنواعها بثلاث صفات أساسية: (إبراهيم، ٢٠١٥، ٤٦٢)

- أنها تتكون من مجموعة أنشطة منظمة ترتبط بموقف معين، وعلى ذلك فهي تستخدم الحواس المركزية والحركية اللازمة للأداء
- أنها تتكون من سلسلة عمليات صغيرة ومنظمة ومتسقة في تتابع زمني متصل.
- كلها مكتسبة بالتعلم وتبنى بالتدريج، والتمرين والتكرار.

ويتبنى البحث هذه الخصائص للمهارات الحياتية ومن أهمها:

- المهارات الحياتية ومتنوعة ومختلفة بحيث تختلف حسب العمر والبيئة والمرحلة التعليمية.
- المهارات الحياتية تراكمية ومترابطة تختلف باختلاف مراحل النمو .
- المهارات الحياتية متنوعه وشامله بحيث تختلف من فرد لأخر حسب مجال التخصص أوالعمل.
- تنمي المهارات الحياتية الدقة والسرعة و الإنجازحسب طبيعة الأفراد.
- المهارات الحياتية تحاكي الواقع من خلال تفاعل التلاميذ مع المواقف والأنشطة التعليمية الحقيقية.

- تختلف المهارات الحياتية من مجتمع لأخر وفق لطبيعة المجتمع .
- المهارات الحياتية مرتبطة بالنواحي الاجتماعية وذلك وفقا لطبيعة المجتمع وخصائصه كما ترتبط بالنواحي الانسانية وذلك لارتباطها بالإنسان.

ثالثاً: أهميه المهارات الحياتية عامة وأطفال الدمج خاصة

تتمثل أهمية المهارات الحياتية للاطفال بشكل عام وأطفال الدمج على وجه الخصوص فى الآتى: (ابراهيم واخرون ،٢٠٢٠ ، ٣٧٥).

- تساعد على ادراك الذات وتنميه الثقة بالنفس والقدرة على الانجاز والمبادرة .
- تكسبه القدرة على تحمل المسؤولية وتوفر له قدرا كبيرا من الاستقلال الذاتي.
- تنمي لديه القدرة على التغيير عن المشاعر التعبير وهو تكسبه القدرة على التحكم الانفعالي.
- تنمي لديه التفاعل الاجتماعي الايجابي والاتصال الجيد مع الاخرين.
- تنمي لديه القدرة على مواجهه مشكلات الحياه والتعامل معها بحكمه
- توفر له النمو الصحي الجيد للشخصية.-
- تساعد على تطوير قدراته العقلية العليا المرتبطة بالابتكار والابداع والاكتشاف والنقد والتحليل وحل المشكلات.
- اكتساب خبره مباشره من خلال اسقاط ما تعلمه نظريا على مواقف الحياه الواقعية.
- تزيد من دافعيه الفرد ورغبته في التعلم وتكسبه مجموعه من الخبرات من خلال اسقاط ما تعلمه على مواقف الحياه الواقعية.
- تنمي مشاعر الايجابية داخل الطالب اتجاه ذاته واتجاه الاخرين وتساعده على تنميه الابتكار والابداع.

ومن خلال نتائج التعليم المهني والذي اعتمد سابقا علي مهارات حياتية في مراحل تعليمة السابقة، حيث اكدت الأبحاث انخفاض السلوك العنيف وزيادة السلوك

الاجتماعي وانخفاض السلوك السلبي المدمر لذات وفي مقابلها زيادة القدرة علي التخطيط والاختيار الجيد للحلول وتطوير الوعي الثقة بالنفس والتكيف النفسي والعاطفي واكتساب المعارف وتقليل النزاعات بداية من الفصل الدراسي ولهذا يجب تقديم كل الدعم لتفعيل المهارات الحياتية في المناهج التعليمية وخاصة التعليم الأساسي.

ومن الامور الهامه التي يهتم بها كلا من العاملين مع الاطفال مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم الاهتمام بالمهارات الحياتية وخاصه المهارات الاجتماعية وتنميتها وذلك من خلال تفاعلهم ودمجهم مع الاطفال العاديين وتقديم الانشطة والبرامج التربوية التي تعمل على تحسين التقبل الاجتماعي لهم من قبل اقرنهم العاديين حيث لا تنحصر مشكله الاطفال المعاقين عقليا في مجال التعليم فحسب بل تمتد لتشمل المجال الاجتماعي الذي يعد اساسا هاما لتفاعلهم مع المحيطين بهم.

إن للمهارات الاجتماعية دور في حياة الفرد وتحسين فرصته في تحقيق النجاح في المهمات التي يُواجِها (اليوسف، ٢٠١٣، ٣٣٥)، فإن المهارات الاجتماعية تُكسب الفرد القدرة على أداء الأعمال بسهولة ويسر، وترفع مستوى إِتْقان الأداء مع الاقتصاد في الوقت والجهد وتكسب الفرد ميلاً إلى نحو التعلم تجعله قادراً على مسايرة التطورات العلمية و التكنولوجية، كما تجعل الفرد قادراً على توسيع نطاق علاقاته مع الآخرين (عبدالله، ٢٠١٥، ٣٦)، كما لها أهمية بالغة في تكيف الأشخاص المعاقين فكرياً داخل المجتمع، ويعد القصور في المهارات الاجتماعية سبباً رئيسياً في فشل المعاقين فكرياً في التواجد والحضور في المجتمعات بشكل بارز (خير الله، ٢٠١٤، ٢٨٩).

والمهارات الحياتية لها أهميه بالغه حيث تساعد في تحسين الجانب المعرفي والجانب الاجتماعي والجانب اللغوي وتنميتهم على التغلب على المشكلات السلوكية

وتعزيز مهاراتهم وزياده ثقتهم التي تنعكس بالتالي على الجانب والجوانب التعليمية، والتدريب علي المهارات الحياتية والتوافقية مع سوق العمل تهدف الي بناء جيل ليصبحوا محركات قوية لاقتصاد ويعزز تعليم المهارات الحياتية الصحة الغقلية لدي الطلاب وصولا لمرحل العمرية القادمة ويؤهلهم لمواجهة واقع الحياة من خلال دعم الصحة العقلية ولاستعداد السلوكي كما يعمل علي التصرف وفق المعايير الاجتماعية والتصرف بسلوك إيجابي كما يمكن تطويرها حسب المراحل العمرية وحسب احتياجات كل مرحلة كل هذه المهارات الحياتية يتم تعلمها في المؤسسة التعليمية التي تمكنهم من تنمية القدرة علي حل المشكلات والتفكير الإبداعي والتعاطف مع الاخريين والتعامل مع التحديات المهارات الحياتية هي القدرات علي السلوك التكيفي التي تمكن الافراد علي التعامل بفاعلية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية ، وتنمي المهارات الي جانب الأنشطة التشاركية الداعمة للمهارات الحياتية منها الوعي بالمشكلات والتواصل الفعال والعلاقات الشخصية التعامل مع الضغوط ويسعي منهج المهارات الحياتية ضمن برنامج الي تمكين المتعلمين من اتخاذ إجراءات إيجابية للنمو الذاتي.

تحقيق رؤيه مصر للتعليم ٢٠٣٠ والتي اقرت بحق ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم واتاحه الفرصة للحياة كريمة لهم شانهم في ذلك شقر اقناع وتنميه المجتمع يمكن الاستفادة منها في بناء وتنميه المجتمع (اليونسيف ٢٠١٩ ، ٩٩).

وتعد المهارات الحياتية احدى المهارات الاساسية التي يسعى المعلمين ورواد البيئة التعليمية والمسؤول عن البيئة التعليمية العمل علي تنميتها لدى المتعلمين بشكل واعي و بإسلوب مخطط وهي من اهم المتطلبات لتحقيق التكيف الفرد والتلميذ مع متغيرات العصر وتعد من اهم المتطلبات لجميع الافراد وخاصه التلاميذ المدمجين حيث تساعدهم على حل المشكلات اليومية والتفاعل مع المواقف الحياتية بشكل افضل كما انها تحقق النمو النفسي والصحي للتلميذ فهي تنمي ادراكه لذاته

وتزيد من ثقته بنفسه ومن الاستقلالية وتكسبه القدرة على تحمل المسؤولية ومواجهه مشكلات الحياه والمهارات الحياتية متنوعه منها المهارات الاجتماعية والشخصية والاكاديمية وكل منها لا يقل اهميه عن الاخر.

فالمهارات الاكاديمية وما تتعلق به من عمليه القراءة والكتابة والحساب وطرق التواصل المقروءة والمكتوبة والزمن والقياس والموازين والنقود وغيرها من المهارات التطبيقية التي يتعلمها التلاميذ في البيئة التعليمية، وتظهر اهميه دمج المهارات الحياتية القائمة على التخطيط المنظم لمحتواها واهميتها واهدافها واستراتيجيتها و تلبيتها لاحتياجات التلاميذ بطريقه علميه حتى تسهم في تطوير وثقل وبناء الشخصية المتزنة عند التلاميذ من جميع جوانبها كما تساعد في امداد الفرد بما يحتاجه من مهارات وقدرات علميه تحقق له التفاعل الايجابي مع متطلبات الحياه في البيت والشارع والمجتمع والمدرسة.

كما أكدت دراسة:الحميري(٢٠٢٠)،ومصطفي(٢٠١٩)،

وهباش(devedicet2018al.٢٠١٩).وباروم (٢٠١٨)، وعمر (٢٠١٧)، وعبد الظاهر (٢٠١٥) علي أهمية المهارات الحياتية التي يحتاجها التلاميذ في حياتهم العلمية والعملية وعتبارها ضرورة حتمية وخصوصا في الجامعات، لأنه في تلك المرحلة تكون اتجاهاتهم قد تحددت وبالتالي يمكن إمدادهم بالمهارات التي تنكنهم من تحقيق التكيف والتوافق مع المجتمع في ظل التقدم التكنولوجي، بالإضافة الي كونها تؤهلهم وتساعدهم لوظائف سوق العمل ووظائف المستقبل ،وأنها من أهم متطلبات ذلك العصر لأن تلك المهارات تساعد الفرد علي مواجهة مشكلاته بإيجابية، وبعض الدراسات التي أكدت علي وجود قصور في مستوي المهارات الحياتية لدي التلاميذ كدراسة (الجعفري ،٢٠١٩،وسرور ٢٠١٦، و السحاري وعامر، ٢٠١٦، والحلوة ٢٠١٤)

المهارات تزود المتعلم بقدر كبير من المعارف والقدرات التي تسير له النجاح في حياته اليومية و الوظفية مستقبلا ، كما تمنحه التمكن في مواجهة التغييرات والتجديات العصرية، ويحقق التعايش والتكيف والنجاح في حياته العلمية والشخصية، وتكسبه احترام الاخرين وتقديرهم له ولعمله، وتزيد من دافعيته نحو التعلم وتمكنه من التواصل مع الاخرين والتفاعل معهم وتساهم في تحقيق أهدافة وتكفل له حياة اجتماعية جيدة (الحضرى، ٢٠٢١ ، ٥)، لذا سعت تلك الدراسات الي محاولة تنمية المهارات الحياتية لتحين فرص التلاميذ في الإندماج مع متطلبات الحياة والواقع الفعلي لحياتهم.

رابعاَ: مداخل تعلم المهارات الحياتية

إن قناعة كثير من المربين بضرورة و المختصين بضرورة تعليم التلاميذ المهارات الحياتية، قادت الي إيجاد مداخل لتعليم المهارات الحياتية. ومن خلال نتائج بعض التجارب العالمية التي إهتمت بتعليم المهارات الحياتية، تم تحديد عدد من مداخل التعليم للمهارات الحياتية والتي أوضحها كل من (الدايل، ٢٠٢٢، ٥١):

- المدخل المباشر: ويتم فيه تعليم المهارات الحياتية كمادة مستقلة بذاتها كغيرها من المواد، ويدعم ذلك أن تعليم المهارات الحياتية له الياتة وطرقة وأنشطته الخاصة به، وتعليمه كمادة مستقلة يعطي الاهتمام الكافي بهذه المهارات وتعلل الباحثة ذلك بكون وزارة التعليم قد أقرت مقررا بمسمي" المهارات الحياتية" في المرحلة الثانوية لأهميتها.
- مدخل التجسير: وهو يتفق مع المدخل السابق بتعليم المهارات الحياتية في نقرر مستقل بذاته ، ولكن يفرق عنه بمد جسور تربط بين هذا المقرر وبين المقررات الدراسية الأخري، يعني بتطبيق المهارات الحياتية التي تعلمها في المقرر المستقبل في محتوي المقررات الأخرى.

- مدخل الدمج(الصهر): وهو مدخل يجمع بين المدخلين السابقين، حيث تعلم المهارات الحياتية بصورة صريحة في أثناء تعليمات محتوي دراسي، ويتطلب هذا المدخل إعادة بناء محتوي الدرس بما حقق تعليم المهارات الحياتية، ويتطلب كذلك وجود المعلم المدرب جيدا علي إستعمال الأساليب والاستراتيجيات التي تساعد علي تنمية المهارات الحياتية.
- المدخل الإثرائي: وهو يعني بتعليم المهارات الحياتية من خلال أنشطة إثرائية متعددة داخل أو خارج المؤسسة التعليمية، مثل: البرامج التدربيه المقننة في المهارات الحياتية القراءة الحرة الموجهة- الأنشطة الأصلية- الأنشطة الاصفية-المواقع الالكترونية التفاعلية وغير ذلك، وهذا يتطلب دقة ومهارة في تحديد متطلبات الشريحة المستهدفة من المهارات والحد المطلوب في كل مهارة.

خامساً: واقع تطبيق المهارات الحياتية

المهارات الحياتية ذات أهمية بالغة في حياتنا بداية من التلميذ في المؤسسة التعليمية ولهذا نري الواقع الفعلي الذي لأسف يمثل ذلك في القصور الكبير في مهارات التلاميذ الاجتماعية الحياتية والذي يترتب عليها الكثير من المشكلات الاجتماعية والسلوكية والسلبية والتي تؤثر على تحصلهم الاكاديمي وقد اكدت دراسة مسيحيه اجريت عام ٢٠١٦ حول فجوه المهارات الحياتية في اقليم الشرق الاوسط وشمال افريقيا على ان الشباب لا يزال يفتقرون الى مهارات التعاون وذلك لان الانظمة التعليمية لا توفر التعليم والتدريب التقني والمهني بشكل صحيح فلا يعمل على تعزيز ممارستهم وتطبيقهم للمهارات الحياتية فهناك مزايا مباشره لتطوير هذه المهارات الحياتية الاساسية تعود بالنفع على المتعلمينBayt،2016،p33 ، You (p56) ،Govand 2022

تواجه المعلمات صعوبات عند خلق مواقف تعليميه تضمن تنميه لبعض الجوانب المهارات الحياتية من تفاعل التلميذ واستجابته في الموقف في الشكل السليم وقد تناولت الدراسة تنميه المهارات وقد تناولت الدراسات السابقة تنميه المهارات واكدت على هذا الكسور وهذه الاهمية كدراسة الدرعان ٢٠٢١ ويحياوي ٢٠٢١ والقرني ٢٠٢١

وقد اكدت هذه الدراسة ان المهارات الحياتية لها اهميه في دفع الافراد الى رياده الاعمال في المستقبل وبناء الثقة بالنفس وحسن التعامل مع المواقف المختلفة وحمايه الاسر من التفكك.

وفيما يلي المعوقات التي تحول دون تطبيق المهارات الحياتية وذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية وكذلك الاطار النظري وتوصلت الباحثة الي العديد من المعوقات وتتمثل فيما يلي:

- عدم وجود المرجعية الادارية المستقلة لتبني برامج ومشاريع التعلم المبني على المهارات الحياتية.
- عدم وجود استراتيجية شامله للتعلم وتنميه المهارات الحياتية لدى تلاميذ التعلم العام عموما وتلاميذ الدمج وطلاب المرحلة الاساسية خصوصا.
- غياب تفعيل وتطوير برامج النشاط المدرسي والارشاد الطلابي لتواجد الطلبات ومستجدات تعليم المهارات الحياتية
- ضعف الامكانيات والتجهيزات المدرسية اللازمة لإقامة برنامج تعليمي ينمي المهارات الحياتية .
- كثره الاعباء الادارية والفنية على الادارة المدرسية يؤدي الى اهمال تنميه المهارات الحياتية للتلاميذ ذوي الإعاقة.
- التركيز على التحصيل العلمي لتلاميذ واهمال الجوانب الاخرى كالمهارات الحياتية والأنشطة والمواهب والابداعات لدي التلاميذ.

- ضعف الامكانيات والتجهيزات المدرسية اللازمة لإقامه انشطه وبرامج تنميه المهارات الحياتية.
- عدم وجود الدمج في المناهج بين انشطه المهارات الحياتية والمقررات المدرسية.
- غياب المشاركة المجتمعية في المدرسة وذلك من خلال الانشطة المجتمعية المدرسية التي تنمي المهارات الحياتية الاجتماعية للتلاميذ.
- قله خبرات المعلمين وبرامج تدريب المعلمين على الانشطة لتنميه المهارات الحياتية وكيفيه دمج المهارات الحياتية داخل البيئة الصفية داخل الفصل.
- عدم اعلان الجهات الرسمية صاحبه القرار بمعوقات دمج المهارات الحياتية بالمناهج التدريسية لتذليل هذه الصعوبات وبالتالي تحقيق دمج هذه المهارات الحياتية.
- ضعف الامكانيات المادية والمالية الخاصة بالمدارس المدمجة.
- لا يوجد تكامل وظيفي بين المعلمين والاخصائيين في اكتساب الطلاب المهارات الحياتية.
- قلة وجود وسائل تعليميه وطرق تدريس وانشطة حديثه تمكن من تحقيق واكتساب المهارات الحياتية الاجتماعية.
- وجود العديد من المعوقات الادارية في المدارس المدمجة.
- قناعة كثير من افراد المجتمع بعدم اهميه تعليم هذه الفئه تلاميذ ذوي الإعاقة.
- نظره بعض افراد المجتمع السلبية للتلاميذ المدمجين من اهمال او نبذ.
- قله الوعي لدى اعضاء هيئه التدريس عن الدور المهم في تعليم ذوي الاعاقة المدمجين.
- محدودية استخدام التقنية الحديثة وتفعيل دورها في تحقيق التعلم المدمج ودمج المهارات الحياتية داخل المقرر التعليمي .

- ضعف تدريب المعلمين على كيفيه توظيف التقنية الحديثة في التعلم المدمج ودمج المهارات الحياتية في الأنشطة التعليمية.
- لا يوجد قياده تربوية فاعله وقادره على تحقيق الدمج التربوي وتوظيف المهارات واداره التغيير نحو الأفضل.
- فشل التخطيط الجيد وعدم تحديد الاهداف والمخرجات التي يسعى النظام التعليمي والخطة التعليمية الممنهجة الى تحقيق هذه الأهداف.
- اختيار الطريقة الغير المناسبة لتنفيذ خطه الدمج و دمج المهارات الحياتية سواء كان لتلميذ او للمقرر والمنهج او للبيئة المدرسية.
- ضعف المهارات الحياتية لدي المعلمين وبالتالي لا يستطيع تعليمها لتلميذ وهذا يرجع الي قلة تدريب المعلمين بشكل فعلي.
- قلة المهارات الحياتية لدي المعلمين وعدم ادراك كيفيه تقويم هذه المهارات وتقويم اثر تعلم التلاميذ المدمجين وتحقيق انتقال اثر التعلم.

ومن المعوقات ايضاً

- عزوف بعض اعضاء هيئه التدريس على هذا النوع من التعلم وهو التعلم المدمج وجود تفاوت كبير بين المخرجات التعليمية ومستوى التعليمي الدراسي للتلاميذ ذوي الأعاقة المدمجين.
- قلة توافر القيادة التربوية القادرة على اداره المؤسسة التعليمية الدامجة ومواجهه كافه المعوقات التي تحول دون تطبيق المهارات الحياتية.
- عدم الاهتمام بالأسئلة والنقاشات التي تحفز المهارات الحياتية عند التلاميذ
- ضعف التشجيع التلاميذ على اكتشاف واستخدام طرق التفكير العلمية المناسبة للمستقبل.
- ضعف تقبل راي التلاميذ الذي تشجع التلاميذ على تعلم الحوار.
- ضعف استخدام التواصل اللفظي بطريقه سليمه مع التلاميذ.

- رفض العضو هيئه الدريس النقد الموضعي من الطالب.
- ضعف القدرة على اختيار المهارة الحياتية التي تتناسب مع قدرات الطلاب.
- التمييز بين الطلبة بناء على العلاقات الشخصية.
- قله تصويب السلوكيات الخاطئة عند الطلبة.
- ضعف عمليه محاسبه الطلبة على عدم استخدام المهارات الحياتيه.

وعرضت دراسة الغامدي ٢٠١٧ أهم المعوقات الادارية اولتخطيط والتنظيم والمتابعة التقويم وعن المعوقات المالية والمادية التي تواجهها تخطيط الانشطة الطلابية لطلاب مدارس التربية الفكرية بمحافظه جده ، وتوصلت الدراسة الى ان هناك العديد من المعوقات الادارية وبدرجه عالية أكدت الدراسة بضرورة قيام وزاره التربية والتعليم بتجهيز المرافق المدرسية المختلفة بحيث تكون مناسبه لنشاط التلاميذ التربية الفكرية وتخصيص ميزانيه مناسبه وتكثيف الدورات التدريبية وورش العمل لقاده المدارس ومشرفي المجالات ورواد النشاط.(الغامدى ، ٢٠١٧، ٤٦٤)

المحور الثالث آليات مقترحة لتطبيق المهارات الحياتية لتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الدامجة بمحافظة دمياط:

١. وجود المرجعية الادارية المستقلة لتبني برامج ومشاريع التعلم المبني على المهارات الحياتية وذلك من خلال:

- تقسيم المهام الإدارية والفنية على الإدارة المدرسية وزيادة اعداد المعلمين.
- اعلان الجهات الرسمية صاحبه القرار بمعوقات دمج المهارات الحياتية بالمناهج التدريسية لتذليل هذه الصعوبات وبالتالي تحقيق دمج المهارات الحياتية.
- ازالة كل المعوقات الادارية في المدارس المدمجة.
- ضرورة ان يكون هناك رؤيه شامله متطورة وفق خطوات منظمه تتبعها المدرسة وتوضح فيها دور كل فرد في البيئة التعليمية.

- زياده اعداد المدارس وقله كثافه التلاميذ داخل الفصول.
- الاستفادة من برامج الدراسة الحالية في تنميه المهارات لأطفال الذين يعانون من المشاكل ويجب تطويرها وتعديل اهدافها بما يتناسب مع احتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة.
- ضرورة الاطراء على تجارب الدول واقتباس ما يناسبنا منها.

٢. وجود استراتيجية شامله للتعلم وتنميه المهارات الحياتية لدى تلاميذ التعلم العام عموما وتلاميذ الدمج خاصة.

- الدمج في المناهج الدراسية بين انشطه المهارات الحياتية والمناهج العلمية.
- التكامل الوظيفي بين المعلمين والاخصائيين في اكتساب التلاميذ المهارات الحياتية.
- وضع نظام متابعة واشراف علي تنفيذ خطة الدمج في المدارس المدمجة والتأكد من اشراك التلاميذ ذوي الإعاقة في جميع الأنشطة الصفية والمدرسية.
- تحقق التكامل بين ما يتم دراسته من مناهج والواقع الذي يعيشه التلاميذ في الحياة اليومية وما يتطلب من مهارات متعددة.
- وضع طرق ووسائل تعليمية متنوعة تنمي المهارات الحياتية وترقي بمواهبة وقدراته العقلية والجسمية.
- ضروري التطوير المناهج بما يتناسب مع تنميه المهارات الحياتية.
- تدريب الأخصائيين في مدارس الدمج ، والقائمين على رعاية الأطفال ضعيفي السمع على فنيات ومعايير التشخيص ومن ثم اكتشاف أوجه القصور التي قد يعاني منها الطفل ضعف السمع وكافة الأطفال المدمجة.

٣. تفعيل وتطوير برامج النشاط المدرسي والارشادي لتلاميذ لتواجد تلاميذ الدمج داخل برامج الأنشطة المدرسية وجعلها ترتكز علي تعليم المهارات الحياتية.

- التركيز على الجانب المهاري جمباً الي جمب مع التحصيل العلمي لتلاميذ المدارس المدمجة وخاصة التلاميذ المدمجين.
- مشاركة التلاميذ المدمجين في النشاطات المختلفة كرياضي والعلمي المكتبي وتحقيق التواصل الجيد مع باقي التلاميذ والمعلمين.
- اكساب الأنشطة الصفية ولا صفية بطابع مهاري يشمل المهارات الحياتية التي تكسب التلاميذ مهارات مهمة كاتخاذ القرارات والحكم علي الأشياء وما يتبع هذا القرار من خطوات تكسبه القدرة علي مواجهة تحديات الحياة وتنمي مهاراتة الشخصية.
- إشراك جميع التلاميذ في الأنشطة المدرسية فالمهارات الحياتية تزيد من مهارات الفرد الشخصية كثقة بالنفس وادراك التلميذ لقدراته ومواهبة وما يستطيع القيام به.
- الاهتمام بتوظيف كافة أنواع الانشطة التعليمية المكتبية الترفهية كالموسيقية وتنمية مختلف الأهداف التربوية منها والاكاديمية والحياتية

٤. توفير الامكانيات والتجهيزات المدرسية اللازمة لإقامة برنامج تعليمي يطبق المهارات الحياتية وتفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمؤسسات المختلفة.

- زيادة خبرات وتدريب المعلمين على الأنشطة التي تنمي المهارات الحياتية وكيفيه دمج المهارات الحياتية داخل البيئة الصفية داخل الفصل.
- توفير الامكانيات المادية والمالية الخاصة بالمدارس المدمجة وفق خطة محددة لزيادة المهارات الحياتية .
- وضع نظام للمكافأت والحوافز المادية والمعنوية لجميع المساهمين في تنفيذ خطة الدمج في المدارس المدمجة.
- ادخال أنشطة تكنولوجية تكسب الفرد مهارات جديدة تساعده علي استيعاب التكنولوجيا الحديثة وادوارها الهامة في الحياة اليومية.

- إعداد دورات تدريبية للمعلمات في مدارس الدمج على تنفيذ الأنشطة بأنواعها مثل الأنشطة الموسيقية.

٥.تفعيل المشاركة المجتمعية في المدرسة وذلك من خلال الانشطة المجتمعية المدرسية التي تنمي المهارات الحياتية للتلاميذ.

- تنمية المشاركة المجتمعية من خلال الأنشطة المجتمعية المدرسية التي تنمي المهارات الحياتية المجتمعية فهي تتسم بتمكين أصحابها من التعامل بكفاءة مع تحديات الحياة اليومية لما لها من فوائدها في شتي المجالات وخاصة الجوانب الاجتماعية والتميز المجتمعي.
- زيادة التواصل والتفاعل الفعال والجيد والذي ينمي المهارات الحياتية بمختلف انواعها الشخصية والاجتماعية والانفعالية فهي تنمي دورة في المجتمع وقادر علي تحقيق متطلبات الحياة.
- تقديم أنشطة المهارات الحياتية من خلال الخبرة المباشرة والتي تعمل علي التوفيق بين احتياجات التلميذ واحتياجات المجتمع .
- ضرورة زياده الموارد المادية من خلال الوزارة او من خلال المشاركة المجتمعية لتحقيق التنمية المستهدفة.
- تعاون الدائم بين المدرسة والاسرة والاخصائيين الاجتماعيين داخل المؤسسة التعليمية.

٦. نشر الوعي بأهمية تعليم الفئات المدمجة لما لهم من دور مهم في تنمية المجتمعات ونهضتها

- تغير نظرة افراد المجتمع السلبية للطلاب المدمجين من نبذ وكراهية .
- اظهار النماذج المشرفة لذوي الإعاقة في كل المجالات وهذا حافز لجميع التلاميذ المدمجين و تغيير نظرة البعض السلبية لتلاميذ المدمجين.

- تحفيز دور وسائل الإعلام الكبير في زيادة بث أهمية التعلم لتحفيز الأطفال والكبار على التعلم والمعرفة العلم تور.
- عمل المزيد من حملات التوعية من خلال وسائل الاعلام لزيادة ادراك المجتمع بأهمية تعلم المهارات الحياتية لذوي الإعاقة المدمجين.

٧.تنمية المهارات الحياتية يسهم في حل المشكلات السلوكية بين التلاميذ المدمجين .

- تنمية المهارات الحياتية يزيد من الدافعية نحو التعلم والانجاز وزيادة التحصيل العلمي والدراسي.
- إتاحة وسائل تعليميه وطرق تدريس حديثه تمكن من تحقيق واكتساب المهارات الحياتية بأنواعها الاجتماعية والانفعالية وتكسبه القدرة علي التحكم في الانفعالات .
- إدخال أنماط تعلم جديدة لتعلم المهارات الحياتية انماط كتعلم بالمشاركة و التعلم التعاوني معا كتلاميذ في أنشطة مشتركة والتعلم بالدراما .
- خلق بيئة تعليمية تقبل الأراء المتنوعة وتبتعد كل البعد عن النقد والنبذ بداية من تقبل تلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس العامة المدمجة وبهذا يزيد اكتساب المهارات الحياتية.
- العمل على صياغة المعارف والمفاهيم المراد إيصالها للطفل المدمج على شكل أغاني بسيطة.

والمدرسة ليس مجردها مجرد تلقين للمواد التعليمية او للمعارف والعلوم المختلفة بل اصبحت ترتكز على تنميه المهارات الحياتية والاجتماعية للتلاميذ لمواجهه الحياه والتعامل مع كافه المشكلات المختلفة بشكل إيجابي(بالراشد، ٢٠٢٠، ٦٩)

توصيات:

- ضرورة تفعيل دور الأنشطة المدرسية التي تنمى المهارات الحياتية.

- تدريب المعلمين وإكسابهم المهارات الحياتية وقدرتهم على استخدام هذه المهارات .
- الابتعاد عن التلقين والاساليب التقليدية فى التدريس.
- توفير الكوادر المؤهلة من مدراء، مشرفين، مرشدين، معلمين وقدرتهم ادراك المهارات الحياتية.
- إزالة الحواجز بين المدرسة والطالب المدمج أو ذوى الاعاقة والبيئة بحيث تصبح المدرسة مؤهلة لتدريب الطلبة لاكتساب بعض المهارات الحياتية التي تفيدهم في الحياتية اليومية.

خاتمة

المهارات الحياتية لا غنى عنها في تعاملات الطفل اليومية ، لذا لابد من تنميتها ووضعها في برامج التطوير لدى المعاقين المدمجين فالأمر في غايه الاهمية من اجل تعليمهم ودمجهم في المجتمع فتلك المهارات ترتبط ارتباطا وثيقا بالأداء الاكاديمي فتنميتها يزيد من فرص النجاح وذلك يؤدي ان يفهم الطالب كيفية التعامل مع المستجدات بالاضافة الى إدراك الاطفال للبيئة المحيطة علاوة على اهميتها ليس فقط للتعلم والمفاهيم الرياضية خلال مراحل التعليم المستقبلي بل في خدمه باقي المناهج التعليمية الاخرى وذلك يسهم في فهم الطفل للمهارات الضرورية الاساسية وتفسير والتنظيم المعلومات والاستنتاج وحل المشكلات وصياغه الفروض واثباتها والتنبؤ بحلول بحلول لها بل انه يسهم في اثاره التفكير والتساؤلات الذي يغذي مهارات التفكير المختلفة كالتفكير النقدي والتفكير التحليلي وفهمهم واكتشافهم للعلاقات وتسلسل الاجراء وتسلسل الخطوات ووصول في النهايه الى طالب ذا مستوى مهاري ومستوى تعليمي جيد.

المراجع

السليمان، مرام سليمان عبدالرحمن(٢٠٢٢) . دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من وجهة نظر الأمهات،*مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية*، ع (٨)،ص ص ١١٤١ – ١١٩٢

الدايل، صفية بنت صالح(٢٠٢٢). أثر برنامج تدريبي قائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في المملكة العربية السعودية.مجلة كلية التربية، مج،٣٨ ع ٤، ص ص ٨-٣١

النكلاوي، شوق عبادة احمد(٢٠٢٢): فاعلية برنامج قائم علي فن الحكي لتنمية بعض مهارات أبعاد التعلم لدي الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين لتعلم. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع(٣٨) ص١٣٤٩- ١٤٢٧

الحضرى، فضل قاسم (٢٠٢١). استراتيجية مقترحة لتنمية المهارات الحياتية والمواطنة فى الجامعات اليمنية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة أب أب.

دهيم ،هشام عطيه السيد(٢٠٢١)معوقات تنمية المهارات الاجتماعية لدي طلاب مدارس التربية الفكرية . مجلة دراسات تربويه واجتماعية مجلة دورية وكلية التربية جامعة حلوان.مج٢٧ العدد أغسطس ج٤، ص ص ١١٢ – ١٦٤

ناصر، حنان سالم حسن (٢٠٢١)المهارات الحياتيه وتاثيرها على الفرد المجله الدوليه للدراسات التربويه والنفسيه المجلد العاشر العدد الثالث ص ٧٤٣

بالراشد، محمد (٢٠٢٠). النوادي التربوية وتنمية المهارات الحياتية.مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ٦٤ ، ص ص ٦٧ – ٨٣

عبد العزيز، محمود ابراهيم، واخرون (٢٠٢٠): أثر استخدام القصة الرقمية في تنمية بض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي الاعاقة البسيطة، مجلة كلية التربية (٢٠)، (٣)، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية.ص ص ١١٩ – ١٣٨

الغامدي،علي بن مرزق(٢٠٢٠): دور القيادة التربوية في بيئة التعلم المدمج .مجلة كلية التربية،مج(٢٠)،ع(٤)،ص ص ٤٣٥-٤٧٢

الرازقي، خالد احمد محمد عوض (٢٠٢٠) فاعليه توظيف القصة الإلكترونية التفاعلية في تنميه المهارات اليومية لأطفال الروضة، مجله التربية الإلكترونية (١١)ع(١١) جامعه بورسعيد، كليه التربية النوعية. ص ص ٣٦٥ – ٣٨٥

إبراهيم ،هبه (٢٠١٩)التفكير المنظومي وعلاقته بالمهارات الحياتية لطفل الروضة في ضوء المنهج الجديد لرياض الأطفال، مجله الطفولة والتربية، مج (١١)ع(٤٠) جامعه الإسكندرية كليه رياض الأطفال. ص ص ٢٦٠ – ٣١٠

عمر، كامل، عارف؛ الحسينى (٢٠١٩): فاعلية برنامج ارشادي لتمية مهارات ادارة الذات لذوي الاعاقة السمعية ، المجل العصرية للدراسات المتخصصة ، جامعة عين شمس، كلية التربية الرياضية. ص ص ٣٠٣ – ٣٣٤

حسب النبى، إمام (٢٠١٩): الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية والأكاديمية لدي أطفال التوحد. المجلة العربية للتربية النوعية،ع(٨)، ص ص ٢٢٨– ٢٠٥

حسين، أحمد عبد الواحد (٢٠١٨) فاعلية التدريس بمهاراته التفكير الناقد في المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الرابع التعليمي ، مجلة الفنون والآدب وعلوم الإنسانيات والأقناع، (٢٥)، كلية الإمارات للعلوم التربوية .

عابدين، منير مصطفى (٢٠١٧): بناء مقياس المهارات الحياتية للتلميذ، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، ع (٣٠) جامعة المنورة، كلية التربية الرياضية. ص ص ١٩ – ٣٥

الدين، مهداوي (٢٠١٦). الإعاقة والتمثلات الإجتماعية فى المجتمع الجزائرى.مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ١٥ ، ص ص ٥٣ – ٦٣

شروف، أنساب؛ و حسن، نسرين. (٢٠١٦). اتجاهات التلامذة في المدارس الدامجه نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية.مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية –سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج ٣٨ ، ع ٣، ص ص ٤٧٥ – ٤٩٢

إبراهيم، فيوليت فؤاد؛ حسين، محمود رامز يوسف؛ و صالح، دينا صالح رمضان. (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية للأطفال الذاتويين.مجلة الإرشاد النفسي، ع ٤٣ ، ص ص ٤٧٩ – ٤٩٥

الحايك، آمنة خالد محمد (٢٠١٥) واقع تنمية المهارات الحياتية : دراسة تحليلية لمحتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس،مج. ١٣، ع. ١، جامعة دمشق، كلية التربية. ص ص. ١٧٨-٢٠٣

إبراهيم، ميونين مواد (٢٠١٥): الخصائص السيكو مترية لمقياس المهارات الحياتية للأطفال الذاتويين، مجلة الإرشاد النفسي، ع (١٣)، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي. ص ص ٤٦١ – ٤٧٩

غازي ،لبني الفاريجات(٢٠١٥). معوقات دمج المهارات الحياتيه في المناهج التدريسيه من وجه نظر طلبه كليه العلوم علوم الرياضه في جامعه مؤته، جامعه مؤته كليه الدراسات العليا ماجستير التربيه الرياضيه ص ١١

حسنين، هبة إبراهيم عبدالمعطي (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي عينة من الأطفال الصم.مجلة القراءة والمعرفة ، ع ١٥٠ ،ص ص ١٥٣ – ١٦٥

إبراهيم، على توكل السيد (٢٠١٤): فعالية برنامج للمهارات الحياتية باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ التوحدين، مجنة التربية، ع (١٦٠)، ج (٢)، جامعة الأزهر، كلية التربية . ص ص٤٦٦ – ٧١١

البطوش، عبد القادر (٢٠١٤) مدي تضمين كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن للمهارات الحياتية. مجله التربية. ع (١٥٨) ج (. جامعه الازهر. كليه التربية. ص ص ٨٧٣ – ٨٩٢

حمادة، سلوى علي (٢٠١٢). برامج لتنمية المهارات الحياتية.مجلة القراءة والمعرفة، ع ١٣٢ . ص ص ١٨٢- ٢٠٠

اللواتي، محمد بن حسن بن داود (٢٠١١). مكونات مادة المهارات الحياتية وأهميتها وخصائصها.مجلة التطوير التربوي، س ٩، ع ٦٣ ،ص ص ٢٨ – ٣١

السيد، مريم (٢٠٠٧): حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع (٤١)، اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة،ص ص ١٠٣ – ١٤١

القرشي، أمير إبراهيم أحمد (٢٠٠٦): تصور مفتاح المناهج الدراسات الاجتماعية والبيئة بالمراحل الابتدائية للتلاميذ المعاقين علي بمدارس التربية الفكرية في ضوء المهارات الحياتية، مجلة

الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (٩)، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. ص ص ٦١ – ١٠٣

المراجع باللغة الإنجليزية:

Hillier, A., Poto, N., Schena, D., Dorey, J., Buckingham, A., Santangelo, M., & Frye, A. (2022). Overview of a life skills coaching program for adults on the autism spectrum: Coaches' perspectives. Psychological Reports, 125(2), 937-963.

Hofmann, V., & Müller, C. M. (2021). Language skills and social contact among students with intellectual disabilities in special needs schools. Learning, Culture and Social Interaction, 30, 100534.

Yazici, M. S., & Stancer, B. (2022). Influences, views and practices associated with life skills education for children with autism in two cities in Turkey and England. International Journal of Disability, Development and Education, 69(6), 2010-2024.

Bridges, S. A., Robinson, O. P., Stewart, E. W., Kwon, D., & Mutua, K. (2020). Augmented reality: Teaching daily living skills to adults with intellectual disabilities. Journal of Special Education Technology, 35(1), 3-14.

Curtin, C. (2019). SPOT on life skills: a model life skills curriculum for middle school students with disabilities (Doctoral dissertation, Boston University.(